



درهمان فضيان للملك الصالح نجم الدين أيوب

(٦٣٨-٦٤٧ هـ / ١٢٣٩-١٢٤٩ م).

لم يسبق نشرهما محفوظين بمتحف آثار طنطا

إعداد

وليد محمد فهمي فتح القللى

أ.د غادة أحمد رشدي

أستاذ الآثار الإسلامية كلية الآداب \_ جامعة طنطا

أ.د رمضان صلاح الدين

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية كلية الآداب \_ جامعة طنطا

### المستخلص:

تعد هذه الدراسة " درهمان فضيان للملك الصالح نجم الدين أيوب (٦٣٨-٦٤٧ هـ / ١٢٣٩-١٢٤٩ م) " لم يسبق نشرهما محفوظين بمتحف آثار طنطا من الدراسات الجديدة فى مجال المسكوكات بشكل عام حيث أنها تلقى الضوء على فتره مهمة من فترات ضعف و حروب مستمرة داخلية وحملات صليبية خارجية أثرت بقوة على الحالة الاقتصادية للدولة الايوبية وخاصة فى عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب وتلقى الضوء على واحدة من أهم النقود الايوبية .

تناولت فى هذه الدراسة مقدمة تاريخية عن الملك الصالح نجم الدين ايوب ثم الدراسة الوصفية والتحليلية المقارنة للدرهمان الفضيان للملك الصالح ايوب حيث قمت بتصوير القطع وتفريغها بما عليها من كتابات وزخارف ثم دراستها دراسة وصفية من حيث الوزن والقطر ورقم السجل والشكل



العام لها وتفاصيل الكتابات والزخارف الواردة عليها ثم تحليل ما ورد عليها من كتابات وزخارف ومقارنته مع ماسبق نشره من قبل في دراسات سابقة ثم أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها طوال فترة البحث ثم كتالوج يحتوى على اللوحات الخاصة بالدرهمان الايوبيان للملك الصالح نجم الدين ايوب.

#### الكلمات الإفتتاحية:

الملك الصالح نجم الدين ايوب ، درهم أيوبى ،الدرهم السود ، دمشق ، الدولة الايوبية ، مسكوكات



(٦٣٨- ٦٤٧ هـ / ١٢٣٩- ١٢٤٩ م). :

للملك الصالح نجم الدين أيوب أبو الفتوح بن الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن الامير نجم الدين ايوبين شادى الايوبى<sup>١</sup>، وأمه جارية سوداء اسمها (ورد اليمنى )<sup>٢</sup>، ولد الملك الصالح نجم الدين أيوب في مدينة القاهرة سنة (٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م) ولما بلغ الثانية والعشرون من عمره استنابه أبوه على سلطنة مصر<sup>٣</sup> ووصفه بالملك الصالح في شهر شعبان سنة ٦٢٥ هـ حينها كان متجهاً<sup>٤</sup> على رأس جيش إلى بلاد الشام لحصار الناصر داود ما أن انتهى من الحصار الذي تمخض عن تسليم الناصر حتى عاد إلى الديار المصرية وذلك لأخبار قد بلغته عن الملك<sup>٥</sup> فقد ورد عن أم العادل زوجة أبيه أخبار أوهمت الملك الكامل بأن ابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، انه عازم على الترتيب والتجهيز للاستيلاء على الحكم وانه اشترى ألف مملوك من ممالك الأتراك كي يشكل قوة تنافس جيش السلطان ويظفر بالملك وانه اخذ مالا من التجار وبذل في الإسراف من بيت المال وإذا لم تتدارك الموقف وتعود إلى الديار أخرجنا أنا وابنك منها<sup>٦</sup>، فلما وصلت إليه الأخبار أسرع بالرجوع إلى الديار واتخذ عدة أمور منها تنحية الصالح نجم الدين عن ولاية العهد ومال إلى ولده الآخر العادل في حين عين ابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب على البلاد وهي بلاد سنجار وأمد وحصن كيفا<sup>٧</sup>.

<sup>١</sup> الأصبخري ( أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصبخري)، المعروف بالكرخي (المتوفى: ٣٤٦هـ): المسالك و الممالك ، دار صادر، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص٤٢  
<sup>٢</sup> البلاذرى ( ابى العباس احمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢ م ) : فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله انيس الطباع ، عمر أنيس الطباع ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٧ م ص ١٢١

<sup>٣</sup> التميمي (عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي ت ١٢٨٥ هـ ) : فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، المحقق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة السابعة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م . ص٥٢

<sup>٤</sup> خرداذبه ( ابى القاسم عبيد الله بن عبد الله ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م ): المسالك و الممالك ، تحقيق دى غويه ، بريل - ليدين ١٨٨٩ م ، ص ١٥

<sup>٥</sup> المقرئ ( تقى الدين أحمد بن علي المقرئ ، ت ٨٤٥ هـ ) : شذور العقود فى ذكر النقود ، دراسة وتحقيق ، محمد عبد الستار عثمان ، دار الهلال للنشر ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ، ص١١١

<sup>٦</sup> الأب انستاس مارى الكرملى البغدادى: النقود العربية وعلم النميات ، المطبعة العصرية ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م ، ص٢٤٤

<sup>٧</sup> حسن الباشا : ٦٢- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م ص ٢١٠



بعد موت الملك الكامل تولى ابنه الملك العادل الثانى الحكم فغضب الملك الصالح أيوب من تفضيل اخه الاصغر الملك العادل عليه من جهة أبيه وتوريثه للحكم بدلا منه ظانا بأحقية بالحكم عن أخيه<sup>٨</sup>

فى حكم الملك الجواد مظفر الدين يونس أحد أحفاد الملك العادل الاول لدمشق نيابة عن سلطان مصر العادل الثانى وصراعه مع الناصر داوود صاحب الكرك الذى أراد استعادة أملاك أبيه المعظم عيسى فأستولى على السواحل التى كانت بيد الكامل محمدا دفع لخروج الملك الجواد من دمشق لمحاربتة وأنتهت بانتصار الملك الجواد .

طمع الملك الجواد بعد أنتصاراته فأراد الاستقلال بدمشق ، وخطب لنفسه بدلا من الملك العادل الثانى مما دفع الملك العادل الثانى الى عزل الجواد عن النيابة عن دمشق بل وهدد بالزحف نحو المدينة ومن هنا فكر الملك الجواد بالتحالف مع الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد فى الجزيرة وعرض عليه تسليم دمشق مقابل أعطائه كل من سنجار والرقعة وعانة ، قبل الملك الصالح أيوب عرض الملك الجواد فغادر مقر أقامته فى حصن كيفا تاركا ابنه تورانشاه نائبا عنه فيها ، وأنزل جنده من الخوارزمين فى حران والرها وزحف الى الشام ودخل دمشق فى (٦٣٦ هـ / ١٢٣٩ م) وأرسل الى صديقه الملك المظفر صاحب حماة للحاق به ، وبالفعل حصل الملك الصالح أيوب على حكم دمشق وطمع فى حكم مصر ولكنه لم يتعجل الزحف بل عمل هلى نشر بذور الفراق بين الملك العادل الثانى وبين جنوده وبالفعل انفصل عنه الكثير من الامراء وأنضموا الى الملك الصالح أيوب .

أنقسم الجيش الايوبى بين حزبين الجند الاكراد والجند الاتراك ، وانقسمت الالوية والولاءات للامراء الايوبيين بين العادل الثانى والصالح أيوب ، فأنضم الى الملك العادل الثانى فى حلفه كل من الملك الناصر داوود (أمير الكرك) ، والصالح أسماعيل ( حاكم بعلبك) ، والناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز (حاكم حلب) ، وأسد الدين شريكوه الثانى ( صاحب حمص) – بينما أنضم الى الحلف الاخر بقيادة الصالح أيوب الملك المظفر تقى الدين (حاكم حماة) .

<sup>٨</sup> خلف فارس فجيح الطروانة – ناهض عبد الرازق : المسكوكات و قراءة التاريخ ، عمان ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م : ص ١٤٠



بعد عرض الخليفة العباسي المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠ هـ / ١٢٢٦-١٢٤٢ م) التوسط بين الحلفين (الاخوين) معلنا مبادرة تنص على احتفاظ الملك العادل الثاني بحكم مصر تاركا حكم دمشق الى الملك الصالح أيوب ولكن ألت هذه المبادرة بالفشل<sup>٩</sup>.

خرج الملك الصالح أيوب من دمشق في (٢٨ رمضان عام ٦٣٦ هـ / ١٢٣٩ م) على رأس خمسة آلاف جندي متوجها الى مصر وبعد دخولة نابلس ونزولة بدار المعظم عيسى ووصل وقتها العديد من كتب الامراء من مصر الى الملك الصالح أيوب يحثونه على القوم وتولى حكم مصر ووعده بتقديم المساعدة له وأكدوا له ان كل البلاد سوف تعترف به حاكما للبلاد فمع كل تلك الاغرائات تمهل في مدينة نابلس للتحقق من صدق المعلومات<sup>١٠</sup>، ولكن ملوك كل من بعلبك (الصالح أسماعيل) وحمص (المجاهد أسد الدين شريكه الثاني) أنتهزوا خروج الصالح أيوب بجيشه من دمشق بدون ترك اي دفاعات مما اغراهما بالاستيلاء على دمشق وبالفعل أستولوا عليها سنة (٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) مما زرع في الجيش المصاحب للصالح أيوب الى التزعزع والتخلي عنه للرجوع الى زويهم واولادهم تاركين معه مئة من الحرس الخاص للصالح أيوب فسار الى نابلس ثم توجه الى الكرك بناء على دعوة من الملك الناصر داوود ولكنه أعتقلهم في قلعتها<sup>١١</sup>.

بعد علم العادل الثاني بأعتقال الملك الصالح أيوب ساوم الملك الناصر داوود أن يسلمه أخاه مقابل مائة ألف دينار ولكنه رفض هذا الطلب ومن جهة أخرى طلبا كل من الملك الصالح أسماعيل و الملك المجاهد أسد الدين شريكه الثاني الحصول على الملك ألسالح أيوب ولكن الملك داوود رفض تحقيق رغبتهم<sup>١٢</sup>.

في هذا الوقت أستطاع الناصر داوود أستعادة بيت المقدس من يد الصليبيين فعظم مكانته بين الامراء الايوبيين ونصحوه بدمشق ولكن الملك العادل الثاني وبسبب رفضه تسليم الملك الصالح أيوب له<sup>١٣</sup>، وفي الحقيق ان الناصر داوود كان يعلم باهمية الملك الصالح أيوب فأخرجه من السجن سنة (٦٣٧ هـ / ١٢٤٠ م) وأتفق معه على مهاجمة مصر وأنه سيعترف به سلطانا على مصر

<sup>٩</sup> سمير الخادم: المسكوكات والاصلاح النقدي في صدر الاسلام (فجر السكة الاسلامية)، جمعية المسكوكات للعالم العربي و الإسلامي، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م ص ٤٢

<sup>١٠</sup> عاطف منصور محمد رمضان: النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الاسلامية، دار زهراء الشرق للطباعة، الطبعة الاولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٨ م ص ٦٩

<sup>١١</sup> عبد الله خورشيد قادر: الاصول الفنية لتساوير المسكوكات الاسلامية حتى سقوط بغداد، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الاولى، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م ص ٨٥

<sup>١٢</sup> عبد الرحمن فهمي محمد: النقود العربية ماضيها وحاضرها، المكتبة الثقافية، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م ص ١٤٠

<sup>١٣</sup> عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية وعلم النميات، فجر السكة العربية، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.



وقطع الالخطبة للملك العادل الثانى<sup>٤</sup> فى المقابل يترك له حكم الشام والجزيره وقبل الملك الصالح أيوب بالاتفاق ، أدى هذا الاتفاق الى صلب العلاقات بين الملك العادل الثانى والصالح أسماعيل حتى يستعدوا للمواجهات العسكرية مع تحالف الملك الصالح أيوب فأوقعوه بين كل من حاكمى دمشق و حمص من الشمال والملك العادل من الجنوب فى حصار لم يرحمه من عواقبه سوى الانقلاب الذى حدث فى مصر ضد الملك العادل الثانى بقيادة مماليك الاشرفية بقيادة عز الدين أيبك وبالفعل قبضوا على الملك العادل الثانى ، وأستدعوا الملك الصالح أيوب الى مصر لتولى الحكم فجاء بصحبة الناصر داوود وتولى حكم مصر وسجن الملك العادل الثانى بالقلعة<sup>٥</sup>.

لم يلتزم الملك الصالح ايوب بتعاقده مع الملك الناصر داوود بل اراد ان يستولى على كامل الاملاك الايوبيين ، واول ما اشتغل به الملك الصالح أيوب هو تقسيم صلاحيات الملوك والامراء الايوبيين فى ولاياتهم الذين كثيرا ما أثاروا الفتن ضده<sup>٦</sup> ، ومنم جهة أخرى أجمع كل من أمراء دمشق وحمص والكرك على ضرب الصالح أيوب فى مصر وذلك بالتحالف مع العدو اللدود الصليبيين ووعدهم فى المقابل بقلعتى شقيف أرنون وصفد بجانب قطعة من الساحل ببلاد الشام ، ومن جهة أخرى أنضم بعض الامراء المواليين للصالح أسماعيل الى جيش الصالح أيوب بسبب التحالف مع الصليبيين ، فقام الملك الصالح اسماعيل التحالف مع الخوارزميين للاستيلاء على دمشق فأتجه حاكم دمشق للاتفاق مع اللخوارزميين(غياث الدين كيوخرو الثانى) لمساندته ضد الصالح أسماعيل وبالفعل بفضل الدعم الخواريزمى تمكن الصالح أيوب من الانتصار على الصالح اسماعيل والحلف الموالى له من الصليبيين وحكام كل من الكرك وحمص ودمشق<sup>٧</sup>.

باتت الامور مستقرة فى عهد الصالح أيوب بعد ذلك ولكنه مرض مرضا شديدا وتوفى ليلة النصف من شعبان سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م)<sup>٨</sup>.

<sup>٤</sup> فرج الله يوسف : مسكوكات دول الجزيرة العربية منذ العصر العباسى الاول وحتى القرن التاسع الهجرى ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية .ص٣٢

<sup>٥</sup> محمد على حيدر : الدويلات الاسلامية فى المشرق ، لقاها : عالم الكتب، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٤ م ص٧٥

<sup>٦</sup> محمد بن عبد الرؤوف بن تاج المعارفين بن على المناوى (ت ١٠٣١ هـ): النقود والمكايل والموازين ، تحقيق رجاء محمود السامرائى ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م ص١٨٣

<sup>٧</sup> محمد باقر الحسينى: دور الضرب الاسلامية ، مكتبة وهبه ، ١٤١٨ هـ/١٩٩٨ م ص١١٤

<sup>٨</sup> محمد ابو الفرج العشى : النقود العربية الإسلامية المحفوظة فى متحف قطر الوطنى ، الدوحة ، وزارة الاعلام بدولة قطر ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ص٢١١



وقد تميزت فترة حكم الملك الصالح نجم الدين أيوب بسك العديد من طرز بالدراهم الفضية وسوف نستعرض فى هذا البحث احد الطرز التى ضربها الملك الصالح نجم الدين أيوب وفيما يلى الوصف العام لهذا الطراز .

ويمتاز هذا الطراز من الدراهم الايوبية بان اوجهه يتكون من مربعين متوازيين يتكون الخارجى منه على حبيبات متماسة تنحصر بينها وبين الدائرة المحيطة بهم اربعة اماكن كتبت بهم الهامش، وبداخل المربع كتب المركز اذى يتكون من ثلاث اسطر أفقية متوازية ويحتوى هذا الطراز على ٨ قطع وجاءت كتابات هذا الطراز على النحو التالى :

١- درهم أيوبى يحمل رقم (٤٠٨٦) :

وجاءت كتابات هذا الدرهم على النحو التالى :

الوجه : الظهر :

المركز : الامام المستعصم المركز : الملك الصالح

بالله أبو أحمد نجم الدنيا وا

أمير المؤمنين لدين أيوب بن محمد

الهامش : لا اله الا - الله وحده الهامش : ضرب بحماه - سنة..-

-لاشريك له - محمد رسول الله -.....-

النوع : درهم فضة الوزن : ٢.٧٧ جم

رقم السجل (٤٠٨٦) مكان الحفظ : متحف آثار طنطا

القطر : ١٩.٩٢ مم السمك : ٠.٩١ مم

النشر: لم يسبق نشره او دراسته من قبل وينشر ويدرس لأول مرة فى هذا البحث .

الظهر:



الوجه:



(عمل الباحث)

ومن تحليل لكتابات هذا الطراز نجد ان مركز الوجه يشتمل على لقب (الامام) وهو من الالقاب الوصيفية التي وجدت على الكثير من الاثار الاسلامية وهو دلالة على وظيفة ولى الامر (الحاكم) وكل من يتولى السلطة فى الدولة ، وكان ايضا يستخدم لقائد الجيوش ، ولكن اهم وظيفة لهذا اللقب هو وظيفة (امام الصلاة) ، ثم يأتى لقب ( المستعصم بالله ) وهو لقب الخليفة العباسى ، ثم كتب (أبو احمد) وهو لقب الخليفة نسبنا الى أبنة أحمد الذى توفى معه أثناء غزو الماغول للبلاد عام (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، ثم يأتى لقب (أمير المؤمنين) وهو اللقب الرسمى لمن يتولى الحكم والسلطنة على المسلمين منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، ويتكون لقب امير المؤمنين من جزئين (أمير) والامير فى اللغة تعنى ذا الامر والتسلط ، وبإضافة كلمة (المؤمنين) فتضفى صبغة اسلامية دينية الى جانب الصفى السياسية لذلك صور هذا اللقب مهمة الخلافة الاسلامية تصويرا كاملا .

ونجد فى هذه العملة أشكالا زخرفية نباتية عبارة عن غصن صغير يعلو كلمة (امير) ، وتأتى كتابات هامش الوجه غير واضحة ولكن من القطع المشابهة نجد ان كتابات الهامش تحتوى على شهادة التوحيد كاملة ( لا اله الا - الله وحده - لا شريك له - محمد رسول الله ).





بينما مركز الظهر فقد ورد به لقب (الملك) وهو يطلق على الرئيس الاعلى للسلطة ، ولم يعرف هذا اللقب على النقود بصفة رسمية فى العملات الاسلامية حتى العصر العباسى حيث أستقل بعض الولاة والامراء فى بعض الاقاليم بعد ضعف السلطة المركزية الممثلة فى الخليفة ، استمر استخدام هذا اللقب حتى العصر الايوبى فلقب صلاح الدين الايوبى بالملك وورثها للولاة وأفراد أسرته الايوبية حتى ولو لم يكونوا أولياء للعهد .

ويلى لقب (الملك) لقب (الصالح نجم الدنيا والدين) وهو من الالقاب المركبة فيدخل لقب نجم على كلمات أخرى مثل نجم الدولة – نجم الدين ، وأطلقت هذه الاقاب على بعض من الايوبيين والمماليك بينما لقب نجم الدنيا والدين فتكون مقصورة على السلاطين .

وتأتى كتابات هامش أسم مدينة الضرب (حماء) – ثم تاريخ الضرب ( ولا يتبقى منها سوى كلمة سنة) ، وكتب كتابات المركز والهامش بالخط الكوفى المزهر .

## ٢- درهم أيوبى يحمل رقم (٤١٠١) :

وجاءت كتابات هذا الدرهم على النحو التالى :

الوجه : الظهر :

المركز : الامام المستعصم المركز : الملك الصالح

بالله أبو أحمد نجم الدنيا وا

أمير المؤمنين لدين أيوب بن محمد

الهامش : لا اله الا - الله وحده الهامش : .....-.....-.....

- لا شريك له - محمد رسول الله .

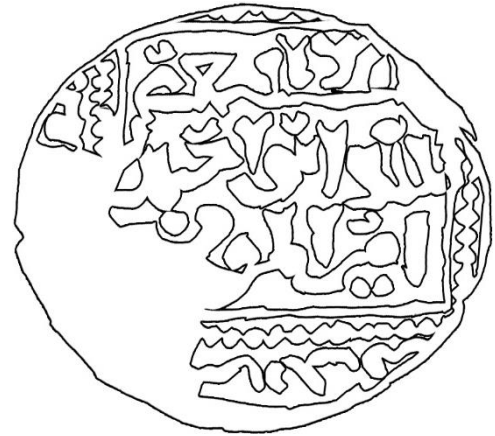
النوع : درهم فضة الوزن : ٢.٨٥ جم



النشر: لم يسبق نشره او دراسته من قبل وينشر ويدرس لأول مرة في هذا البحث

الشكال رقم (٢) - اللوحة رقم (٢)

الوجه:



الظهر:



(عمل الباحث)

كما ينسب الى هذا الطراز العديد من النماذج المنشورة منها

- درهما فضيا محفوظ بمجلة مزادات موقع سانت جيمس مؤرخ سنة ٦٤٠ هـ<sup>(١٩)</sup>
- درهما فضيا محفوظ بنفس المجلة مؤرخ بتاريخ ٦٤١ هـ<sup>(٢٠)</sup>
- درهما فضيا محفوظ بمجموعة dr Patrick tan مؤرخ بتاريخ ٦٥٠ هـ و رقم سجل ٥٠٢٧٥

<sup>19</sup> - Baldwin's: Argentum , Ancient Coins , British Coins ,and tokens , P 21 .

<sup>20</sup> - St. James's Auction: Argentum , Ancient Coins , British Coins ,and tokens , Islamic and other world conis , british and world medals and banknotes, auction 42 , London , Saturday, February , 2020, P 21 .



- درهما فضيا محفوظ بنفس المجموعة سنة ٦٤٠ م ورقم سجل ٥٠٢٦٦
- درهما فضيا محفوظ بنفس المجموعة سنة ٦٤٥ م ورقم سجل ٥٠٢٥٧
- درهما فضيا محفوظ بنفس المجموعة سنة ٦٤٥ م ورقم سجل ٥٠٢١٨
- جنيه ذهب محفوظ بنفس المجموعة سنة ١٨٨٣ م ورقم سجل ٥٠٢٧٩
- درهما فضيا محفوظ بنفس المجموعة سنة ٦٥٠ هـ ورقم سجل ٥٠٢٨٠
- درهما فضيا محفوظ بنفس المجموعة سنة ٦٤٥ هـ ورقم سجل ٥٠٢٨١ (٢١)
- درهما فضيا منشور بموقع مزادات بلدوين مؤرخ سنة ٦٥٠ هـ ومحفوظ تحت رقم سجل ٥٤٩ (٢٢)
- كما يوجد عدد من دراهم فضيه منشور بمجلة مزادات بلدوين محفوظين تحت ارقام سجل بداية من ٢٢٠ - ٢٢٥ ومؤرخين (٦٤٥ هـ) (٢٣)

<sup>21</sup> - Heritage Auction Galleries: The World coins collection of Dr. Patric Tan , Auction #3000, Thursday, May 29, 2008. Pp 34 – 35 .

<sup>22</sup> - Baldwin's : *The Mitchell-David Collection of Patterns and Proofs*, auction 15 30th September 2010 . p 35 .

<sup>23</sup> - Baldwin's : auction 4, 8th May, 2006, PP 55 – 56 .



• القرآن الكريم

أولاً : المصادر :

- اسعد بن ممتى
- ١- كتاب قوانين الدواوين ، مكتبة مدبولى ، جمعة وحققه عزيز سوربال عطية ، الطبعة الاولى ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م .
- الأثير ( الشيخ العلامة عز الدين ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى، ت ٦٣٠ هـ ) :
- ٢- الكامل فى التاريخ ، الجزء التاسع ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر ، طبعة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م ، بيروت .
- ٣- ديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى الشأن الأكبر، تحقيق خليل شحادة ، سهيل زكار ، ج ٤ ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٠ م
- الازرق (محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق ) :
- ٤- المحقق : علي سامي النشار – دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الاولى ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م ،
- الأصطخري ( أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري)، المعروف بالكرخي (المتوفى: ٣٤٦هـ)
- ٥- المسالك و الممالك ، دار صادر، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م
- ابى الحسن على بن يوسف الحكيم :
- ٦- الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ، حققه وذيله بجامع مفردات د/ حسين مؤنس ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، دار الشرق للطباعة و النشر .
- البلاذرى ( ابى العباس احمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م ) :



- ٧- فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله انيس الطباع ، عمر أنيس الطباع ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- البيهقي (ابراهيم بن محمد البيهقي ت ٤٧٠ هـ):
- ٨- المحاسن والمساوى ، تحقيق أبو الفضل محمد بن حسين ، دار المعارف ، الطبعة الاولى ، ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م .
- ٩- تاريخ البيهقي ، ترجمة يحيى الخشاب ، صادق نشأت ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- بكر محمد بن جعفر النرشخي (المتوفى: ٣٤٨ هـ)
- ١٠- تاريخ بخارى ، تعريب: أمين عبد المجيد البدوي ونصر الله مبشر الطرازي ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .
- بعرة ( منصور بن بعرة الذهبي الكاملى ):
- ١١- كشف الاسرار العلمية بدار الضرب المصرية ، تحقيق دكتور عبد الرحمن فهمي ، يشرف على إصداره محمد توفيق عويضة ، الكتاب الثامن ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- التميمي (عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي ت ١٢٨٥ هـ)
- ١٢- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، المحقق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة السابعة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .
- الجوزي (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي القرشي البغدادي ت ٥٩٧):
- ١٣- سيرة ومناقب عمرين عيد العزيز الخليفة الزاهد ، ضبطه وشرحه وعلق عليه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ١٤- تاريخ عمر بن الخطاب ، طبعه مصر سنة ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م .
- ١٥- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا - مصطفى عبد القادر عطا - راجعه وصححه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
- حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ، ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م) :



- ١٦- جمهرة أنساب العرب ، المحقق : اليفي بروفنسال ، الناشر : دار المعارف بمصر، ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م .
- حبان : (محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م).
- ١٧- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، صححه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء ، الطبعة الثالثة ، الناشر الكتب الثقافية – بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م).
- خلدون ( عبد الرحمن بن خلدون ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م ):
- ١٨- مقدمة ابن خلدون ،المحقق : عبد الله محمد الدرويش ، دار يعرب للطباعة والنشر ، طبعة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م
- خرداذبه ( ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م )
- ١٩- المسالك والممالك ، تحقيق دى غويه ، بريل – ليدن ١٨٨٩ م ، ص ١٥ .  
& اليعقوبى ( أحمد بن أبى يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م : البلدان ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢ م ، ص ص ١٢٣ – ١٣٤ .
- خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨ هـ)
- ٢٠- العبر وديوان المبتدأ والخبر فى ايام العرب و العجم و البربر ومن عاصرهم من نوى السلطان الاكبر (تاريخ ابن خلدون) ، المحقق: أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية .
- الدميرى (محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي -٧٤٢- ٨٠٨ هـ)
- ٢١- حياة الحيوان الكبرى ،تهذيب وتصنيف أسعد الفارس، دار الكتب العلمية، بيروت ، الثانية، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- الذهبى (شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى )
- ٢٢- الكاشف فى معرفة من له رواية فى كتب السنة ، الجزء الاول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م .



- سعد (أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م):

٢٣- الطبقات الكبرى ، المحقق: علي محمد عمر ، الطبعة الاولى ، الناشر: مكتبة الخانجي ، ١٤١٢ هـ / ٢٠٠١ م.

- Agency , the Saudi Arabian monetary
  - 1- Money museum . el – ryad 2003 .
- Stephen Album ,
  - 2- Achechlist of iaslamic coins . second edition , January 1998 . published by Stephen album p.o box 7386 santa rosa ca 95407.
- Al – ush , abu – l –faraj
  - 3- Catalogue du muse national de damas publications de la directions de la direction generale des antiquites et des musees damas 1969.
- Aida Arif
  - 4- A treasury of classical and Islamic coins"the collection of amman museum" printed in great Britain by foister &jagg Ltd , Cambridge 1986 .
- Al – ush , abu – l –faraj
  - 5- Concise guide to the national museum of Damascus . publication of the general directorate of antiquities and museums 1980 .
- Baldwin's
  - 6- Classical rarities of Islamic coinage : Wednesday co april 2012 pcc.
- Casanova



7- Inventaire sommaire de la collection des monnaies musulmanes de s.a la princesse ismail no 49 .

- Dorn

8- Collection scientifiques de l'institute des langues orientales du ministere des affaires etrangeres – inventair des khalifes orientanx st.plusieure autres dynasties , publie saus la diretionde M.I.A cademicien dorn no 7.

- Esragh shams

9- Astudy of the earliest coinage of the Islamic empire . no 432.

- George miles

10- Rare Islamic coins. The American numismatic society, new York 195, nos 1917216 . 3499, 1971 -316. 1383-1384 , 1991-3-27(same reserve dieas ohf 1275).

- Henry La Voix

11- Cataloge de monnaie musulmane de la bibliotheque nationale , nos 263:264.

- Nicol,elnabarawy &bocharach

- H.Nutzel

12- Katalog der orientalischen munzen, 1-die munzen der ostlichen chalfien (konigliche museen zu berlin)

- I.Artuk

13- Denizbaci defines , turk tarih kuramu yayin larindam VII seri-sa , 48.no 21.

- John walker





- 14- A catalogue of the arabe – bezabtine and post-reform , umaiyad coins published by the trustees of the british museum , London, 1956 .
- Michael G.klat
- 15- catalogue of the post reform .p.119,n293.
- 16- catalogue of the post reform dirhams . "the Umayyad dynasty "spink , London 2002.
- 17- Catalog of the Islamic coins glass weights , dies and medals in Egyptian national library .no. 173,p.4.
- p ,Grlerson
- 18- The monetary reform of abd al – malik jornal of the economic and social history of the orient,Jesho III
- Rogers bey
- 19- Catalogue of a collection of mohammadan coins no 201.
- Stefan heideman
- 20- Capter 16 , numismatics , the new combridge history of islam – volume 1, the formation of the Islamic world , sixth to eleventh centuries , p.33.
- S, Lane –Poole
- 21- Catalogue of the collection of oriental coins , coins of amawi khalifehs
- 22- Catalogue Of The Collection Of Arabic Coins Preserved In The Khedivial Library In Cairo ,publisher al-arab bookshop S.Boustany, Cairo 1984 .
- Tiesen housen
- 23- Moneti vostohnavo khalifata , st – no 371



- The soudi Arabian monetary agency

24- Mony museum p.42 no. 20.



لوحة رقم (١)



لوحة رقم (٢)





## **Two silver dirhams for the good king Najmuddin Ayyub**

**(638 - 647 AH / 1239 - 1249 AD).**

**They have never been published and are preserved in the Tanta  
Archaeological Museum**

**By**

**Waleed Mohamed Fahmy Fath Al-kolally**

**Prof. Dr. Ghada Ahmed Rushdy**

Professor of Islamic Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

**Prof. Dr. Ramadan Salah El-Din Abu Zeid**

Professor of numismatics and Islamic antiquities, Faculty of Arts \_  
Tanta University

### **Abstrcat:**

This study, "Two Silver Dirhams of the Righteous King Najm al-Din Ayyub (638-647 AH / 1239-1249 AD)" that was never published and preserved in the Tanta Antiquities Museum is one of the new studies in the field of coinage in general, as it sheds light on an important period of weakness and wars Continuous internal and external crusades strongly affected the economic situation of the Ayyubid state, especially during the reign of the righteous king Najm al-Din Ayyub, and shed light on one of the most important Ayyubid coins.



In this study, I dealt with a historical introduction about King Al-Salih Najm Al-Din Ayoub, then a descriptive and comparative study of the silver dirhams of King Al-Salih Ayoub, where I photographed the pieces and unloaded them with the inscriptions and decorations on them, then studied them as a descriptive study in terms of weight, diameter, record number, general shape and details of the writings and decorations contained on them. Then an analysis of the writings and decorations received on it and comparing it with what was previously published in previous studies, then the most important sources and references that I relied on throughout the research period, then a catalog containing the paintings of the Ayyubid dirhams of the king of the righteous Najm al-Din Ayyub.

**Keywords:**

The good king Najmuddin Ayyub, Ayyubid dirham, black dirhams, Damascus, Ayyubid state.